

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- يسميه غيره مع وجوده ( وفي الرعاية يسمى يوم الولادة ) لحديث مسلم في قصة ولادة إبراهيم ابنه عليه السلام ولد لي الليلة مولود فسميته إبراهيم باسم أبي إبراهيم .  
( ويسن أن يحسن اسمه ) لقوله صلى الله عليه وسلم إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم رواه أبو داود .  
( وأحب الأسماء إلى الله ) .  
عبد الله ( وعبد الرحمن ) رواه مسلم مرفوعا .  
( وكل ما أضيف إلى ) اسم من أسماء ( الله ) تعالى ( فحسن ) كعبد الرحيم وعبد الرزاق وعبد الخالق ونحوه .  
( وكذا أسماء الأنبياء ) كإبراهيم ونوح ومحمد وصالح وشبهها .  
لحديث تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي رواه أبو نعيم .  
قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا عذبت أحدا تسمى باسمك في النار .  
( ويجوز التسمية بأكثر من اسم واحد كما يوضع اسم ) .  
وهو ما ليس كنية ولا لقبا .  
( وكنية ) وهي ما صدرت بأب وأم ( ولقب ) وهو ما أشعر بمدح كزين العابدين أو ذم كبطية )  
والاقتصار على اسم واحد أولى ( لفعله صلى الله عليه وسلم في أولاده ) .  
( ويكره ) من الأسماء ( حرب ومرة وحزن ونافع ويسار وأفلح ونجیح وبركة ويعلى ومقبل ورافع ورباح والعاصي وشهاب والمضطجع ونبي ونحوها ) كرسول ( وكذا ما فيه تزكية .  
كالتقي والزكي والأشرف والأفضل وبرة ) .  
قال القاضي وكل ما فيه تفخيم أو تعظيم ( قال ابن هبيرة في حديث سمرة لا تسم غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجحا ولا أفلح ) .  
فإنك تقول أثم هو فلا يكون فتقول لا .  
فربما كان طريقا إلى التشاؤم والتطير .  
فالنهى يتناول ما يطرق إلى الطيرة إلا أن ذلك لا يحرم .  
لحديث عمر أن الأذن على مشربة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد يقال له رباح .  
( ويحرم ) التسمية ( بملك الأملاك ونحوه ) مما يوازي أسماء الله .  
كسلطان السلاطين وشاهنشاه لما روى أحمد اشتد غضب الله على رجل تسمى ملك الأملاك .  
لا ملك إلا الله .

( و ) يحرم أيضا التسمية ( بما لا يليق إلا با ) .

كقدوس والبر .

وخالق